## أنباء لبنانية

### الحكومة حددت 5 ضوابط للتظاهر.. ومحامون ناشطون يقاضون حاكم مصرف لبنان رسمياً

# استنفار يسبق تجدد «الانتفاضة» وأحزاب تحصر شعاراتها بـ«الانتخابات والفساد»

بيروت ـ عمر حبنجر

لبنان على موعد اليوم، مع الانطلاقة الجديدة للانتفاضة الشعبية الثورية بوجه الأوضاع المعيشية والسياسية المتردية، مع إمكانية المناداة بإسقاط سلاح حزب الله، لأول مرة بهذه العلانية، الى جانب رفض ربط لبنان اقتصاديا «بالمحور المشرقي» الممتد من سورية الى إيران والصين.

بالمقابل وضعت الحكومة خمسة ضوابط للتحركات الشعبية اليوم السبت: الأول هو عدم قطع الطرقات، والثاني عدم حصول عمليات تخريب لأملاك الدولة وأملاك الناس، والثالث عدم الاصطدام مع الجيش وقوى الأمن والأجهزة العسكرية والأمنية، والرابع عدم الصدام مع الناس الذين يريدون الذهاب الى أشغالهم، والخامس هو ان يضعوا كمامات لحماية أنفسهم من «كورونا».

رئيس الحكومة حسان دياب أبدى تفهمه لصرخة الناس، لكنه أعرب عن تخوفه من محاولات توظيف الصرخة الشعبية في السياسة. ما قد يؤدي الى تقطيع أوصال البلد وتعطيل الأعمال والتعرض لخطر «كورونا».

والواقع أن الحكومة تخشى من «المندسين»، خصوصا في حالة التركيز على سلاح حزب الله، وهنا يقول النائب السابق مصباح الأحدب «ان مواجهة المندسين، يجب ان تكون من مسؤولية أجهزة الدولة»، ورأى في مؤتمر صحافي «ان فائض القوة والسلاح وضع نفسه منذ البداية بتصرف منظومة سياسية فاسدة، لأنها تتيح له استعمال مؤسسات الدولة ومقدرات اللبنانيين لصالح محوره الإقليمي».

واعلن العسكريون المتقاعدون المنضوون في مجموعة «الإنقاذ الوطني» عدم المشاركة في التحرك المعلن عنه اليوم، انطلاقا من كون هذه المجموعة لازالت في طور وضع إطارها التنظيمي.

وتتحرك هذه المجموعة، بالتنسيق مع النائب العميد شامل روكز، الذي قرر تحييد نفسه في هذه المرحلة، لكن القاعدة الواسعة للمتقاعدين ستشارك، مع القوات اللبنانية والكتائب والحزب الشيوعي وحزب «7» ومجموعات الحراك المدني في مختلف المناطق والمشارب. فضلا عن طلاب الجامعات ومناصري السيد بهاء الحريري، فيما يبتعد تيار المستقبل، كتنظيم عن هذا التحرك، ومثله الحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي معلومات «الأنباء» ان الشعار الأساسي للثورة الشعبية المتجددة، سيكون الانتخابات النيابية المبكرة وإسقاط الطبقة السياسية الغارقة في الفساد.

ويقول عضو المكتب السياسي الكتائبي سرج داغر «ان القوى الحزبية الأساسية لن تطرح شعار إسقاط سلاح حزب الله، إلا انها لا تمانع في حال قررت بعض الجماعات طرحه».

ومعلومات «الأنباء» أيضا ان حزب «7» الذي يضم جماعات الحراك المدني، هو من سيطرح مثل هذا الشعار، مع مجموعات حركية أخرى.

وتخشى جهات رسمية من تظاهرة مضادة يحركها حزب الله وقوى 8 آذار، ومن هنا كان الاستنفار العسكري والأمني الواسع لمنع المواجهة بين الطرفين.

وردا على دعوة النائب اللواء جميل السيد السياسيين الى إطلاق النار على كل متظاهر يقترب من منازلهم، قالت النائبة بولا يعقوبيان «ان التظاهر حق للمواطن دون ترهيب او ترغيب»، كما أكدت«دعمها التام لكل مطالب ثورة 17 أكتوبر، وذكرت الأجهزة الأمنية بضرورة حماية اللبنانيين.

بدوره، رد الوزير السابق اللواء أشرف ريفي على السيد من دون أن يسميه بالقول:نائب الوصاية لا يستجدي الحصانة، وراكب سيارة «العبوات» الذي استغشم نفسه لإبعاد الشبهة، يهدد رجال الثورة بالقتل، اين رئيس مجلس النواب والقضاء؟، «إن عودة الوصاية هي حلم جميل بالجنة».

بدوره، تيار المردة المشارك في الحكومة بوزيرين لن يشارك في التحرك المستجد، بمعزل عن علاقته غير السوية بالرئيس عون وصهره جبران باسيل. وقال رئيس المردة سليمان فرنجية لقناة «أم تي في» ان ثورة 17 اكتوبر هي ثورة تاريخية ومحقة، لكننا سنقف ضدها في حال وجهت سهامها ضد سلاح المقاومة.

عن قانون قيصر الأميركي، قال فرنجية، مع هذا القانون أصبحت الأمور عندنا أصعب، وجزء من هذا القانون يستهدف إبقاء النازحين السوريين في لبنان. ويذكر ان لجنة وزارية شكلت في بيروت لدراسة ارتدادات هذا القانون على لبنان وستعقد اللجنة اولى اجتماعاتها يوم الاثنين.

في هذه الأثناء، تقدم محامون ناشطون من مجموعة الشعب يريد إصلاح النظام، وهم: حسن بزي، هيثم عزو، جاد طعمة، جوزيف وانيس، بيار الجميل وغيرهم بشكوى أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بجرائم تقع تحت طائلة مواد في قانون العقوبات وتتناول التسبب بالانهيار الاقتصادي وانهيار العملة الوطنية، بوصفه المسؤول عن الهندسات المالية التي زعزعت الأوضاع المالية. وترافق ذلك مع هبوط جديد في سعر صرف الدولار في سوق الصيارفة عن 4000 ليرة لبنانية بناء على تسعيرة نقابة الصرافين.

الرئيس العماد ميشال عون متسلما طرحا لمشروع إنقاذي للخروج من الأزمتين الاقتصادية والمالية خلال استقباله وفد «الهيئة اللبنانية للانقاذ» (محمود الطويل)

## ممثل صندوق النقد: مفاوضاتنا مع لبنان طويلة

بيروت ـ داود رمال

توقع الناطق باسم صندوق النقد الدولي حول لبنان، جري رايس في مقابلة مع عدد من الصحافيين، أن تكون المناقشات والمفاوضات مع الحكومة اللبنانية طويلة. وقال رايس: مناقشاتنا الدائرة مع السلطات تتسم بطابع بناء وتركزت حتى الآن على تفهم خطة الإصلاح التي وضعتها الحكومة وانعكاساتها بصورة أفضل. وأضاف: كما ذكرنا من قبل، فإن التحديات التي تواجه لبنان تتسم بدرجة عالية من التعقيد، ومتداخلة وسوف تقتضي معالجتها إعداد التشخيص الصحيح، وإجراء إصلاحات شاملة، والمثابرة في التنفيذ. وهذا يستدعي الارتكاز على قوة شعور الحكومة بملكيتها لبرنامجها الاقتصادي ودعمها له في طرفي الطيف السياسي والمجتمع المدني في لبنان.

وتوقع أن تكون والمفاوضات طويلة بسبب درجة تعقيد القضايا والإصلاحات اللازمة.

وأشار الى اننا عقدنا عدة جولات من الاجتماعات الفنية مع كبار المسؤولين لتعميق فهمنا لتقديرات الخسائر الناجمة عن افتراضات إعادة هيكلة الدين العام، وخفض سعر صرف العملة، وغير ذلك من عوامل، وفقا لما يرد في خطة الحكومة. وقد ساعدتنا هذه المناقشات في تفهم الكثير من المسائل الفنية المحددة بصورة أفضل. غير أن وجهة النظر الأولية من جانب خبراء الصندوق تشير إلى أن تقديرات الخسائر المبينة في خطة الإصلاح تمثل عموما الحجم التقريبي الصحيح، في ظل ما تم عرضه من افتراضات. ومع ذلك، سيتعين مباشرة المزيد من العمل الفني في المرحلة المقبلة لتنقيح هذه التقديرات، لاسيما في ظل تنفيذ إصلاحات محددة.

## وزير الصحة: المطار لن يُفتح قبل التزام اللبنانيين وسنغيِّر تعاملنا مع المغتربين

بيروت ـ أحمد منصور

شدد وزير الصحة د.حمد حسن على «ان ليس هناك كورونا سياسية في لبنان»، وأشار الى «أن المطار لن يفتح قبل أن نلمس التزاما من الأهالي والمغتربين الوافدين وحرصهم على سلامة المجتمع اللبناني المقيم، فمسؤوليتهم أن يكونوا مهتمين وحريصين على عدم التسبب بعدوى مجتمعية». وقال الوزير حسن، خلال تفقده بلدة برجا في قضاء الشوف، التي ارتفع فيها عدد إصابات كورونا الى 45 إصابة، من وافدة نقلت العدوى الى الآخرين، «ان طريقة التعاطي مع الحالات الوافدة من الخارج، ستتغير، والتكتيك سيتغير، بحسب جملة من المعطيات وهي أي حالة إيجابية ستعزل مباشرة في المستشفى، وكل الحالات، ومن دون عوارض لن نسمح لهم بالذهاب إلى منازلهم، بل مباشرة إلى المستشفيات الحكومية في المحافظات والأقضية، أما بالنسبة للحالات السلبية فالتكتيك أيضا تغير، فمن سيأتي من الخارج سيعمم اسمه على الجهات الرسمية، وسنتابع مع الأجهزة الأمنية والعسكرية، وسنتتبع كل هذه الحالات مع الزامية حجرهم في منازلهم كي لا تحصل كارثة كما حصلت في برجا».

## أنباء مصرية

### بإمكانهم إقامة مشروعات صغيرة أو الإيداع في أوعية ادخارية مناسبة بالبنوك

# الحكومة: استثمار خبرات مواطنينا العائدين من الخارج ومعاونتهم على توظيف مدخراتهم

القاهرة ـ هالة عمران وناهد إمام ومجدي عبدالرحمن

أكد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي أن الحكومة تعمل حاليا على دراسة الأحوال الاقتصادية والمعيشية للمواطنين العائدين من الخارج، من حيث مؤهلاتهم ووظائفهم والمجالات التي يتمتعون بخبرات فيها، من واقع استمارات البيانات التي قاموا بملئها خلال فترة إقامتهم بالحجر الصحي، وذلك من أجل مساعدتهم على التأقلم مع المتطلبات المعيشية.

جاء ذلك خلال ترؤس رئيس الوزراء لاجتماع المجموعة الاقتصادية أمس، والذي استعرض الجهود التي قامت بها الدولة على مدار الفترة الماضية لإعادة العالقين من عدة دول حول العالم، بمن في ذلك مخالفو الإقامة في بعض الدول العربية الشقيقة. من جهتها، اقترحت وزيرة الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج السفيرة نبيلة مكرم، خلال الاجتماع، تشكيل لجنة تضم ممثلي وزارات: الخارجية، والهجرة، والتخطيط، والتجارة والصناعة، والقوى العاملة، والتضامن، والتنمية المحلية، بالإضافة إلى ممثلين من القطاع الخاص والمجتمع المدني، لبحث سبل مساعدة العائدين على توظيف مدخراتهم في مشروعات صغيرة أو أوعية ادخارية مناسبة بالبنوك المصرية، واستثمار طاقات وخبرات العائدين في مجالات العمل المختلفة.

من جهة أخرى، تلقى د.مصطفى مدبولي تقريرا من منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة حول الجهود التي قامت بها المنظومة في التعامل مع شكاوى واستغاثات المواطنين الطبية من جميع محافظات الجمهورية خلال شهر مايو 2020. ونوه رئيس مجلس الوزراء بالدور المهم الذي يقوم به العاملون في المنظومة حاليا في مساندة الخطوط الساخنة لوزارتي الصحة والسكان والتعليم العالي والبحث العلمي، وكذا المحافظات، والتكامل معها للتعامل مع استفسارات وشكاوى ومطالب المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مشددا على ضرورة التواصل على مدار اليوم مع كل صاحب شكوى أو استغاثة، كما وجه للعاملين في المنظومة على الجهود المبذولة في خدمة المواطنين في هذه الظروف الصعبة، التي نواجه فيها هذا الوباء الذي ينتشر في دول العالم. إلى ذلك، قالت مصادر طبية في البرلمان ان «كونسلتو» من الاطباء سيوقعون الكشف الطبي الشامل على النواب العائدين قبل السماح لهم بالدخول الى قاعة الجلسات او اي من لجان البرلمان التي تستأنف عملها اعتبارا من الغد، في اول ايام انعقاد جلسات البرلمان عقب إجازة عيد الفطر المبارك. وقد اجرى البرلمان عمليات تعقيم شاملة استعدادا لعودة انعقاد الجلسات. وفي سياق متصل، أكدت الأمانة العامة بمجلس النواب إصابة النائب حسين عشماوي بڤيروس(كوفيد ـ19). وقال الأمين العام للمجلس المستشار محمود فوزي في تصريح صحافي أمس ان عضو مجلس النواب عن دائرة قليوب بمحافظة القليوبية النائب حسين عشماوي بعد شعوره ببعض الأعراض التنفسية، أجرى مسحة للكشف عن ڤيروس كورونا المستجد، وثبتت إيجابية اصابته بالڤيروس، مضيفا انه تم نقل النائب لتلقي الرعاية الطبية في احد المستشفيات بالجيزة وحالته الصحية مستقرة، متمنيا له الشفاء العاجل.

خباز بأحد الفنادق الكبرى في مصر التي عاودت العمل مجدداً يعد الخبز ملتزماً باشتراطات الوقاية الصحية (رويترز)

## بعد توقف شهرين.. عودة صلاة الجمعة بالأزهر دون جمهور

القاهرة ـ وكالات: بعد توقف دام 66 يوما شهد الجامع الأزهر الشريف أمس إقامة صلاة الجمعة بحضور أئمته وعدد محدود من العاملين فيه دون حضور جمهور المصلين، حيث تم اتباع الإجراءات الاحترازية للحماية من وباء كورونا المستجد.

وألقى خطبة الجمعة د.أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، وجاءت تحت عنوان «الإسلام في مواجهة النوازل والشدائد» حيث تم بث الخطبة على شاشات التلفزيون وصفحات الأزهر الشريف في مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

وهذه هي الجمعة الأولى التي تقام في الأزهر منذ قرار شيخ الأزهر د.أحمد الطيب بوقف صلاة الجمعة والجماعة مؤقتا في الجامع في 21 مارس الماضي، بسبب ڤيروس «كورونا».

هذا، ومن المقرر نقل صلاة الجمعة المقبلة من مسجد الحسين بالدراسة في محافظة القاهرة، بحسب وسائل إعلام مصرية.

وقد أقيمت أول صلاة جمعة الأسبوع الماضي في جامع السيدة نفسية بمنطقة السيدة عائشة، من جانب وزارة الأوقاف بعد السماح باستئناف الصلاة بعدد محدود من المصلين.

## أنباء سورية

# القضاء السوري يُعيِّن حارساً قضائياً على «سيريتل»

عواصم ـ وكالات: ذكرت وثيقة نشرتها محكمة القضاء الإداري السورية على صفحتها بموقع فيسبوك أن المحكمة قضت بفرض الحراسة القضائية على شركة سيريتل للاتصالات الخليوية، التي يملكها رجل الأعمال المعروف رامي مخلوف في أحدث حلقة من المواجهة بين مخلوف والحكومة حول مستحقات متأخرة بملايين الدولارات بنفي المليارديرالسوري أحقيتها.

وبحسب قرار صادر عن «مجلس الدولة السوري» (محكمة القضاء الإداري) في وقت متأخر أمس الأول فإن القرار جاء بعد دعوى من قبل وزارة الاتصالات والهيئة العامة للهيئة الناظمة للاتصالات على شركة «سيرتيل» ضمانا لحقوق الخزينة العامة وحقوق المساهمين في الشركة.

وبحسب البيان عيّن المجلس الشركة السورية للاتصالات التابعة لوزارة الاتصالات، ممثلة برئيس مجلس إدارتها، محمد مازن المحايري، حارسا قضائيا على «سيرتيل».

وجاء في البيان أن «المحكمة اطمأنت إلى كفاءته (المحايري) ودرايته وقدرته من الجانبين الإداري والتقني على حفظ وإدارة المال المتنازع عليه، وبأجر شهري قدره عشرة ملايين ليرة سورية».

وعين المحايري رئيسا لمجلس إدارة الشركة السورية للاتصالات أواخر 2018 خلفا لناظم بحصوص، كما يشغل منصب معاون وزير الاتصالات في الحكومة منذ أغسطس من العام نفسه.

والمحايري حائز إجازة بهندسة الإلكترونيات من كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق، ثم حصل على الدكتوراه بهندسة الحاسبات من جامعة سانت بطرسبورغ التقنية في روسيا عام 1993.

ويأتي تعيين الحارس القضائي بعد أسابيع من الصراع الإعلامي بين مخلوف ابن خال الرئيس، وبين شخصيات مقربة من الأسد، بحسب ما ألمح في تسجيلاته السابقة.

وكان مخلوف يوما أحد المقربين من الأسد، وقد أصدر عدة تسجيلات مصورة ونشر عدة منشورات على صفحته على فيسبوك، وصف فيها التحفظ على الأصول بأنه غير قانوني ومحاولة من الحكومة لوضع يدها على الشركة. وكشف النزاع العلني غير المسبوق عن شقاق نادر داخل النخبة الحاكمة في سورية.

وكانت السلطات أمرت بالتحفظ على الأصول التي يملكها مخلوف وزوجته وأولاده، للتخلف عن سداد ضرائب للجهة المسؤولة عن تنظيم الاتصالات السورية تقدر بنحو 134 مليار ليرة، أي نحو 77 مليون دولار بسعر الصرف في السوق الموازية حاليا. وقبل أن يصدر قرار الحراسة القضائية رسميا، قال مخلوف عبر حسابه في «فيسبوك» الاثنين الماضي، إن «طلب فرض حراسة قضائية على الشركة (...) خلاف للقوانين والأنظمة، لأن رفع دعوى الحارس القضائي على شركة مساهمة كشركة سيريتل، يتم بطلب من قبل أحد المساهمين بها حصرا (وليس من جهة متعاقدة معها مثل الهيئة الناظمة للاتصالات)». وبعد ذلك أعلنت بورصة دمشق تعليق تداول اسهم الشركة فيها.

صورة عن مقدمة قرار القضاء الاداري بتعيين حارس قضائي على شركة سيريتل نشره مجلس الدولة على حسابه على فيسبوك

# التحالف الدولي يُطلق حملة لملاحقة عناصر «داعش» في دير الزور والحسكة

عواصم ـ وكالات: أطلق التحالف الدولي بقيادة واشنطن لمحاربة تنظيم داعش، إطلاق عملية عسكرية واسعة بمشاركة نحو 7 آلاف مقاتل من قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الاكراد لملاحقة عناصر التنظيم، في محافظاتي دير الزور والحسكة شمال شرقي سورية، بالتزامن مع إطلاق حملة مماثلة على الطرف العراقي، يقودها التحالف إلى جانب الجيش العراقي.

وأطلقت قسد على الحملة اسم «ردع الإرهاب» لملاحقة وتعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية بمحاذاة نهر الخابور والحدود السورية العراقية.

وأشارت تلك القوات إلى تزايد هجمات التنظيم في الفترة الأخيرة، مؤكدة أن الحملة التي «ستستهدف أوكار داعش ومخابئهم تسير بشكل جيد».

وأوضحت في بيان، أن العملية تأتي بعد عمليات التحري وجمع المعلومات وبالتعاون مع قوات التحالف الدولي والتنسيق مع الجيش العراقي.

ولم تحدد «قسد» مدة لانتهاء العملية، لكنها أشارت إلى أنها تسير بشكل «جيد، وتحقق أهدافها».

ونقلت وكالة أنباء «هاوار» التابعة لـ «الإدارة الذاتية» التي اعلنها الاكراد من جهة واحدة شرق سورية، أن الحملة تشمل المناطق الواقعة من الشمادي في ريف محافظة الحسكة الجنوبي، إلى مدينة البوكمال في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور.

وتشارك في العملية العسكرية طائرات مروحية تابعة لـ «التحالف الدولي»، كما حشدت «قسد» «آلاف المقاتلين» في مدينة الصور بريف دير الزور الشرقي قبل شن الهجمات المشتركة مع التحالف، بحسب «هاوار».